مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع : قوانين الاسرة		ا لرقم
المصدر : الصباح (عراقية)	موقع الواب		البلد : العراق
	التاريخ 19-04-2011		العدد و [ص]:

أرامل ومطلقات من كربلاء في دوامة الانتظار والمراجعات

لتسلم راتب الشبكة الاجتماعية

كربلاء –علي لفتة سعيد

تتزاحم النسوة في الرصيف المقابل لدائرة رعاية المرأة في كربلاء علهن يحظين بموعد محدد لصرف رواتب الرعاية الاجتماعية الذي طال هلاله كما قالت أحداهن وهي تصف حالتها بالصائمة لمدة عام ولم تفطر بعد على راتب ، معاملات مطولة تبدا بالحصول على الموافقة من المجلس البلدي ثم المحافظة ثم الدائرة بعد جلب صورة القيد والمستمسكات الاربعة ورفعها الى الدائرة المركزية للحصول على الموافقة ثم تعود في رحلة ماراثونية طويلة الى دائرة كربلاء لتشمل بالتخصيص وبمبالغ بسيطة لكنها تسد بعض الاحتياجات وتغني عن طلب المساعدة .

روتين

تقول المواطنة ميسون " استشهد زوجي في أحداث بغداد حين أطلقت عليه عصابات الارهاب الرصاص في فمه وترك وراءه خمسة أطفال ومنذ سنتين وانا اراجع شبكة الحماية الاجتماعية دون جدوى وطالبت الحكومة بمساعدتها وحل ازمتها لانها لاتريد ان تبقي اولادها تحت رحمة الاهل والاقرباء ،مشيرة الى انها تشعر بالمذلة كلما راجعت الدائرة لكثرة الاسئلة التي توجه اليها . اما أم حاجم فتقول :منذ العام الماضي ونحن بلا رواتب ومع كل ذلك يطلبون منا تجديد المعاملة التي تتطلب مراجعة عدة دوائر بدءا من النفوس والجنسية والتقاعد وهذه كلها بحاجة إلى أجور نقل ومراجعات ،وحينها اخرجت ام حاجم رزمة أوراق تحملها وعادت لتقول "هذه كلها جلبتها ولا اعلم ان كانت معاملة تجديد الهوية ستكتمل أم لا؟." وتتساءل المواطنة فتحية عن سبب طلب تجديد الهوية وتقول هوية البطاقة الذكية التي حصلنا عليها) بطلعان الروح) لماذا تتغير ما الغرض من ذلك؟اذا كانت تخلق الازدحام وتسبب التاخير .وتؤكد إحدى المراجعات ايضا إنها تمضي اغلب وقتها أمام باب الدائرة وتقول أن المشكلة ليس في هذه الدائرة فقط بل في التعليمات المريرة التي تأتي من بغداد ،وتتساءل لماذا الأمر فقط في كربلاء والنجف في حين استلمت النسوة في جميع المحافظات رواتب الشبكة للعام الماضي وهن يطالبن باستلام رواتب العام الجديد؟.

استشارة قانونية

مدير دائرة رعاية المرأة ابتسام خضير تقول: إن الدائرة حالها كأية دائرة أخرى تعاني من المعوقات اذ إنها بحاجة ماسة إلى موظف قانوني لكون بعض الأمور تتطلب استشارة قانونية لكي تحمينا أولاً وتحمي المراجع وتحفظ له حقوقه كما إن الدائرة اليوم أشبه ما تكون بالمعطلة حيث لا توجد لدينا صلاحيات واسعة فالأمر مرتبط ارتباطا كليا بالمركز وهناك الكثير من المعوقات التي تقف دون إكمال عملنا بصورة صحيحة.

نقص الملاكات

وشكت خضير من نقص الملاكات العاملة في دائرتهاوقالت " ليس من المعقول أن يكون أعداد الموظفين لدينا بحدود 12 موظفا بما لا

يتناسب مع حجم المعاناة والزخم وأعداد المراجعات "،مشيرة الى إن المعوق الآخر هو عدم ارتباط الدائرة بالرقابة المالية أو النزاهة مما يعرقل كثيرا من انسيابية العمل . وعن أسباب التأخير في توزيع الرواتب إن كان من كربلاء أم من المركز في بغداد اجابت "ان عمل الدائرة يشبه عمل اللجنة التي تقوم بمهام تمشية المعاملات وإرسالها مباشرة إلى الدائرة العامة في بغداد وهذه المعاملات تشمل النقل والتحويل من فئة الزوج المتوفي إلى الزوجة أو الأم المتوفية إلى البنت وهناك يتم التحديث وطبع البيانات للرواتب وتحديث قاعدة البيانات ومسألة تأخير الرواتب جاء بسبب تحويل الدائرة وانفصالها إداريا عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وارتباطها برئاسة الوزراء."

تخصيصات

وبينت (اما التخصيصات المالية فهي من الوزارة وهذا الأمر ولد خللا وإرباكا في العمل وخلال هذه الفترة سيتم فتح حساب مصرفي لكل دائرة وتقوم الوزارة بتحويل المبالغ للدوائر ليتم صرفها الى مستحقيها.) وقالت: ان المعاملات التي ترسل الى بغداد تابعة لفئات النساء المطلقات والأرامل والمرأة المسنة التي يتعدى عمرها 60 سنة ويتيمة الأبوين والعاجزة والتي لديها تقرير طبي كالمصابة بالشلل أو مكفوفة البصر بالإضافة إلى زوجة النزيل والنساء من ذوي الاحتياجات الخاصة أو المتخلفة عقليا. واوضحت "حاليا التسجيل متوقف ولكن لدينا استبدال بحيث إذا توفيت إحدى النساء وليس لها احد يتسلم إعانتها فمن الممكن استبدالها بأخرى مستحقة من الفئات المذكورة والآلية تعتمد على جلب كتاب رسمي من الحكومة المحلية في المحافظة تتضمن الموافقة على الشمول وجلب كتاب صورة قيد من دائرة الأحوال المدنية وكتاب براءة ذمة من دائرة التقاعد وشهادة وفاة الزوج بالنسبة للأرملة وقرار الطلاق المكتسب الدرجة القطعية بالنسبة للمطلقة بالإضافة إلى المستمسكات الشخصية وبعدها تقوم الدائرة بترويج المعاملة وإرسالها إلى الدائرة العامة في بغداد لتخصيص الإعانة أو الراتب."